

قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مايك مولن، إن القوات الموالية للعقيد معمر القذافي في ليبيا تأقلمت مع التكتيكات التي يستخدمها حلف شمال الأطلسي (الناتو) والمعارضة، إلا أنه أعرب عن ثقته من أن الإستراتيجية التي ينتهجها التحالف الدولي ستؤدي في النهاية لتنحية العقيد الليبي عن الحكم.

وقال إن قوات القذافي تأقلمت مع تكتيكات "الناتو" والمعارضة، معتبراً أن "هذا ليس مفاجئاً"، مضيفاً أن دولاً كثيرة تعمل معاً في طريقة يؤمن أنها ستؤدي إلى تنحية العقيد القذافي من السلطة، و"على المدى الطويل أعتقد أنها إستراتيجية ستنجح".

وأوضح أن الولايات المتحدة التي اعترفت مؤخراً بشرعية المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الثوار ببنغازي لم تتخذ أي قرار حيال تسليح قوات المعارضة، بحسب وكالة "يونايتد برس انترناشيونال".

يأتي هذا مع استمرار الدعوات للعقيد القذافي بالتخلي عن السلطة، لوضع حد للحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر. وقال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج إنه يتعين على الزعيم الليبي معمر القذافي التخلي عن السلطة، مشدداً على أن مستقبل ليبيا لا تحدده بريطانيا أو فرنسا بل هو أمر يخص الليبيين وحدهم.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب محادثات أجراها بلندن الليلة الماضية مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه تركزت على آخر تطورات الوضع في ليبيا، إن تخلي القذافي عن السلطة الحل الأفضل، وأشار إلى أن "الحكومة البريطانية تؤيد أمر القبض الذي أصدرته المحكمة الجنائية بحق الزعيم الليبي".

وشدد على أن بريطانيا وفرنسا "متحدثان تماماً فيما يتعلق بليبيا وأن عملياتنا العسكرية أنقذت العديد من الأرواح". وقال "يتعين علينا الاستمرار في ممارسة ضغوط قوية على النظام في ليبيا"، موضحاً أنه "لولا تدخلنا قبل نحو أربعة أشهر لحدثت مجزرة في بنغازي ونحن فخورون لاتخاذنا مثل هذا القرار".

ورأى أنه "يتعين على القذافي الرحيل وأن توضع كافة المسؤوليات المدنية والعسكرية بيد الشعب الليبي وأن تتاح لهذا الشعب الفرصة في تقرير ما إذا كان القذافي سيبقى في ليبيا أم يغادرها".

ويشن "الناتو" غارات على أهداف تابعة للنظام الليبي منذ نهاية مارس، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 3791، بغية حماية المدنيين. لكن النظام الليبي يصف تلك الغارات بأنها "هجمات صليبية".

وبرزت إشارات متناقضة حول مصير القذافي، وذلك بين دعوات له بالتنحي وأخرى تطالبه بالمغادرة، لكن مصطفى عبد الجليل زعيم المجلس الانتقالي قال الاثنين إن المعارضة لا تمنع بقاء القذافي في ليبيا بعد تنحيه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarg.com